

النهاية في غريب الأثر

{ درر } (س) فيه [أنه نهى عن ذبح ذوات الدر] أي ذوات اللابن . ويجوز أن يكون مَصْدَرٌ دَرٌّ اللَّابِنُ إذا جرى .

(ه) ومنه الحديث [لا يُحْبِسُ دَرٌّ كَم] أي ذوات الدر أراد أنبها لا تُحشَر إلى المصدِّق ولا تُحْبِس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تُعَدَّ لِمَا في ذلك من الإضرار بها .

- وفي حديث خزيمة [غاضت لها الدررة] هي اللابن إذا كثُر وسأل . (ه) ومنه حديث عمر [أنه أوصى عمَّاله فقال : أدرُّوا لبقحة المسلمين] أراد فَيئَهُم وخراجهم فاستعار له اللبقحة والدررة .

(س) وفي حديث الإستسقاء [ديمًا دررًا] هو جمع دررة . يقال للسهاب دررة : أي صبُّ واندِفاقٌ . وقيل الدررُّ الدرُّ كقوله تعالى : [دينا قديمًا] أي قائما .

(ه) وفي صفته A في ذكر حاجيديه [بيئنهما عرقٌ يُدرُّه الغضبُ] أي يمتلئ دمًا إذا غضب كما يمتلئ الصرع لبندًا إذا در .

(س) وفي حديث أبي قلابة [صلايتُ الطُّهرُ ثم ركبتُ حمارًا دريرًا] الدريرُ : السريعُ العَدْوِ من الدرُّوبُ المُكْتَنَز الخلاق .

(ه) وفي حديث عمرو . قال لمعاوية [تلافيتُ أمرك حتى تركته مثل فلانة المُدرِّس] المُدرِّسُ بتشديد الراء : الغزال . ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدررة ضربه مثلا لإكامة أمره بعد استرخائه . وقال القتيبي : أراد بالمدرِّس الجرية إذا فللك ثديها ودرٌّ فيها الماء . يقول : كان أمرك مُستَرخيًا فأقمتُه حتى صار كأنَّه حلمةٌ تُدِّي قد أدر . والأولُّ الوجهُ .

(ه) وفيه [كما تروُن الكوكبَ الدرِّيَّ في أفضق السماء] أي الشديد

الإنارة كأنه نُسِبَ إلى الدرِّس تشبيها بصفائه . وقال الفرَّاء : الكوكبُ الدرِّيُّ عند العرب هو العظيمُ المقدار . وقيل هو أحدُ الكواكب الخمسة السيارَّة . (ه) ومنه حديث الدجال [إحدى عينيه كأنها كوكبٌ درِّيُّ]